

## تعزيسة منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

### فسي معتقل بئر السبع

الاهل الاعزاء .. تحية الثورة .. تحية النضال تحية الشهادة في سبيل الوطن والقضية ، في الشدائد تتقوى عزائم الرجال وفي التجارب المريرة تتطور ارادة النضال واليوم لفظ شهيدنا الغالي الرفيق ابو جمال انفاسه الاخيره فجسد العهد والوفاء بالنضال الى اخر قطرة من دمه مخلصا وغيا للشعب وللثورة للقضية والحزب ، واذا نرفه لا نكيه لانه علمنا ان لا نبكى ، علمنا كيف نواجه الشدائد ونتغلب على المصاعب ، كان مناظلا فذا ومعلما كبيرا ، ويكفيه ان نقول بحقا هذا رغم اننا لا نغيبه بضمنا مما هو عليه فعلا فقد كان في المقدمة دوما صلبا لا يلين بل تنفثي امامه الصعب ، كان رؤوفا حنوننا ذو قلب واسع ، احب الشعب لا كمفهوم عام وانما كل ابناء الجماهير الكادحة ، واحب رفاته واعطى حزيه وكسل الوطنيين الشرفاء وكان داعيه يتدفق حماسه للوحدة الوطنية القائمة على اساس ديمقراطي ، وكان قبل ذلك قائدا حزبيا مجربا يدرس واقعه ويحدد مهامه ويبدل كل جهد لتحقيق تقدمه ببصيرة ثابتة وعناد لا يعرف التراخي ولم يكن غريبا وهذه صفاته ان يحظى باعظم تقدير واكبر اعجاب ممن كل من يعرفه ولو من بعيد لانه كان المثال والقده ، لانه كان المناضل والانسان والقائد

وكمناضل .. نودع ابا جمال الذي رحل عنا ، وخلف لنا ذكرا الطيبة ، التي مستظل في القلب منا .. نقوي عزيمتنا على مواصلة السير على الدرب الذي سرنا والشهيد ابا جمال عليه .. درب النضال والفداء من اجل تحرير فلسطين .. ايها المناضلون - لقد كانت سيرة وحياة الشهيد البطل « اسحق موسى الراجي » تمبرا نموذجيا عن صيرورة ابناء شعبنا ، مناضلين وطنيين تقدميين .

حياة قصيرة .. نعم .. ولكنها حافلة بالاعمال العظيمة .. حياة تاسيه .. نعم .. ولكنها واعدة بالسعادة لاطفال شعبنا .. الذين لم يولدوا بعد ..

موت بالسجن ، وبين ايدي الاعداء .. نعم .. ولكنه موت فيه من الحياة واللحود ، اكثر مما في حياة الطافين بالسن الجالسين على هامش الحياة ..

لاجل هذا نودعك اليوم .. اخانا .. ورفيقنا الحبيب - ابا جمال - ليس بدموع الانكسار والفجيعة .. بل بحزن الرجال الصابرين .. لانك كنت وحتى النهاية .. رجلا ولا كل الرجال ..

المجد للشهداء .. والنصر للثورة

### كتابة الفصائل الفلسطينية

#### في معتقل طولكرم